



أكادير في 2016/02/21

بيان جهوي

عقدت النقابات التعليمية الجهوية بسوس ماسة اجتماعا تنسيقيا تدارست فيه الأوضاع التعليمية والاقتصادية والحقوقية المتأزمة بالبلاد في ظل إصرار حكومة تصريف الأعمال - التلميذ النجيب ل صندوق النقد الدولي وغيره ..- على تصفية ما تبقى من الحقوق و المكتسبات و إشعال فتيل الأسعار والشروع الفعلي في تفويت القطاعات الاجتماعية الأساسية كالتعليم الذي أضحي يعرف تدهورا خطيرا من جراء الاكتظاظ المهول وانعدام البنيات التحتية و تآكل الموجود منها ونذرة الموارد البشرية واللجوء إلى الحلول الترقيعية كالضم القسري وتعدد المستويات القسم = المدرسة و تناسل الملحقات و المواد المتأخية والأستاذ المتنقل و حذف بعض المواد الأساسية في زمن المجلس الأعلى للتعليم وأمام أنظاره ومنتساع كيف سيتم تنزيل المشروع الإصلاحى للمجلس في ظل هذه الوضعية التربوية الشاذة، و أمام إصرار الحكومة على الاستمرار في تدمير ما تبقى من مقومات المدرسة المغربية بتقليل الميزانية المخصصة للتعليم وفصل التوظيف عن التكوين وجعله في خدمة القطاع الخاص في الوقت الذي يشكو فيه التعليم العمومي من خصائص مهول وحاد من الأساتذة مما سيؤزم الدخول المدرسي المقبل أكثر ويزج به في مآهات التوثر والاحتقان وعدم الإستقرار؟.

كما وقفت النقابات التعليمية المجتمعة على ما عرفته حركية النواب ومدراء الأكاديميات من إرباك وتأخير حيث لم يتم الإفراج عنها إلا بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر من الفراغ الإداري والتدبيرى بالنيابات والأكاديميات، مما فتح المجال لتمرير كثير من الملفات و توزيع الامتيازات على المقربين والمحظوظين ضدا على القانون، وقد تمت عملية التنقيلات والتعيينات ودون محاسبة أو مساءلة المتورطين في نهب وهدر المال العام والتلاعب بميزانية المخطط الاستعجالي بل تمت مكافأتهم بمناصب أخرى فصلت على المقاس وعفا الله عما سلف، و يتواصل مسلسل العبث أمام ذهول واستغراب الجميع حيث تم استثناء وإقصاء أكاديمية جهة سوس ماسة و هي من أكبر الجهات، ومنتساع ومعنا الرأي العام الجهوي والوطني عن الأسباب الحقيقية التي جعلت الوزارة الوصية على القطاع تستثني هذه الجهة و تحتفظ بها إلى أجل غير مسمى وتسند مهمة التسيير إلى أحد الموظفين العاملين بالأكاديمية ؟ !
و بناء عليه و في غياب مخاطب رسمي مسؤول بأكاديمية جهة سوس ماسة وفي ظل هذا الفراغ الإداري والتدبيرى القاتل الذي لا يعرف أسراره إلا الراسخون في علم الحركيات فإننا نعلن كنقابات تعليمية جهوية ما يلي:

❖ تضامننا المطلق مع الإضراب العام ليوم 24 فبراير 2016 و ندعو جميع نساء ورجال التربية والتكوين و عموم الشعب المغربي للانخراط فيه و إنجاحه.

❖ دعونا للامشروط لنضالات أساتذة الغد في معركتهم المشروعة من أجل حقوقهم العادلة.

❖ مساندتنا للنضالات المشروعة لضحايا النظامين الأساسيين 2003 و 1985 ومطالبتنا

بإنصافهم

❖ رفضنا تصريف أزمة الصناديق المنهوبة على حساب صحة و جيوب الطبقة العاملة والأسرة التعليمية.

❖ استنكارنا استثناء و إقصاء أكاديمية جهة سوس ماسة من حركية التنقيلات الأخيرة وبقائها شاغرة في انتظار الذي يأتي أو قد لا يأتي.

و نهيب بجميع الأسرة التعليمية للانخراط الواسع لإنجاح كل المحطات النضالية المقررة دفاعا عن الحقوق و المكتسبات والمدرسة المغربية.

عاشت الوحدة النقابية.